طفـــل الروضـــة

مقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة أهم مرحلة فى حياة الإنسان لأن الطفل فيها يكون سريع التأثر بما يحيط به، الأمر الذى يجعلها تترك أثرًا عليه طوال حياته، ولهذا فهى مرحلة تأسيسية لبناء شخصية الطفل وتشكيل سلوكياته المكتسبة. فلم تعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة ترفيهية فى حياة الطفل فقط بل مرحلة تربوية وتعليمية أيضًا، لذا فتحتل هذه المرحلة فى عالمنا المعاصر مقامًا مرموقًا.

وبناءًا عليه فإن جميع الدول تعتنى بهذه المرحلة عناية فائقة، كما أشارت نتائج الكثير من الدراسات التربوية الحديثة إلى أهمية وأثر الخبرات التى يتعرض لها الأطفال فى طفولتهم المبكرة على مسيرة حياتهم المستقبلية، وأكدت على ضرورة تصميم برامج تربوية تزود الأطفال بخبرات ومهارات تتناسب وخصائصهم وقدراتهم العقلية، واللغوية والجسمية، والاجتماعية والانفعالية.

إن مرحلة الروضة هى مرحلة النمو المتميز، فالطفل يحرز تقدمًا ونموًا سريعين فى كافة جوانب نموه، هذا النمو متكامل ويتعلق ويرتبط بالبيئة التى يعيش فيها الطفل فى هذه المرحلة، لأن لهذه البيئة أثرًا مباشرًا وسلطة واضحة على نسبة ومستوى النمو والتطور الذى يصل إليه، فإذا كانت هذه البيئة نموذجية وثرية بالمثيرات والخبرات فإنها ستتيح لهذا الطفل فرصًا كبيرة لينمو جسميًا وعقليًا واجتماعيًا وانفعاليًا، وإذا أردنا للطفل أن يتأثر ويستجيب لهذه الفرص التربوية والبيئية الغنية بالمثيرات، وجب علينا أن نؤمن له رعاية جسمية صحية، وأمانًا ودفئًا اجتماعيًا، ومحبة وتعزيزًا لتنمو معارفه وقدراته نموًا سليمًا، مع الأخذ فى الاعتبار أنه

إذا توفرت معلمة رياض الأطفال الناجحة وجد معها الطفل المتوازن ولذلك لابد لمعلمات رياض الأطفال من إعداد جيد وتدريب متواصل حتى يرتقوا إلى المهمة الصعبة المنوطة بهم وهى تربية الطفل تربية متوازنة.

ولكى نستطيع أن نفهم ونؤثر على الطفل وبالتالى نوجه سلوكه فإننا نحتاج أولًا إلى فهم أوسع فى هذه المرحلة لخصائص نمو الطفل. أن هذه المرحلة من سن (٤ إلى ٦) سنوات هى مرحلة نمو قائمة فى حد ذاتها لها صفاتها ومميزاتها، وتختلف عن أى مرحلة سابقة أو لاحقة. وقد سميت بالمرحلة الحسحركية لأهمية التعلم فيها بواسطة الحواس، وأهمية كثرة حركة الطفل فيها. كما دعيت أيضًا بمرحلة ما قبل العمليات للتركيز على إدراك الطفل حيث يتميز بكل ما هو ملموس ومحسوس فتصعب عليه عمليات التجريد والترميز.

وفيما يلى عرض لخصائص جميع جوانب نمو الطفل للتعرف عليه بصورة صحيحة:

١ - خصائص النمو العقلى لطفل الروضة:

إن النمو العقلى للطفل يرتبط بالعمر الزمنى ويسير وفق سياق مرحلى متصل، وجميع الأطفال يمرون بهذا الاتصال النمائى مع وجود اختلاف فى السرعة التى يمرون بها فى هذا السياق متعمدًا على عوامل البيئة الاجتماعية والوراثية.

ويشمل النمو العقلى نواحى كثيرة أهمها القدرة على الانتباه والإدراك والتفكير والذكاء والتخيل.

أ - الانتباه:

لا يستطيع الطفل تركيز انتباهه لفترة طويلة فى هذه الفترة العمرية، وبينما تزداد مدة الانتباه تدريجيًا مع ازدياد العمر، وشيئًا فشيئًا يتطور انتباه الطفل بفضل الملاحظة والفحص لتلك المثيرات، ومقارنتها ببعضها تمهيدًا لإدراكها.

ب - الإدراك:

الإدراك العقلى هو عملية تصور الرمز أو الفكرة التى ترمز إلى الأشياء وذلك مقابل عملية الإدراك الحسية التى تتلخص فى تصور المفردات الخارجية بتأثير المنبهات الحسية المباشرة.

جـ - التذكر:

تأخذ قدرة الطفل على التذكر فى النمو التدريجى مع تقدم العمر، ويتحدد ذلك بميول الطفل ونوع ما يكتسبه من خبرات، وهذا النمو فى عملية التذكر يعتمد أساس على نمو عمليتى الانتباه والإدراك، وشيئًا فشيئًا تنمو قدرات الطفل على التذكر.

د - التخيل:

إن الخيال يلعب دورًا هامًا فى حياة الطفل فهو يمثل نشاطًا لا حدود له، معتمدًا فى ذلك على لعبه الإيهامى حيث يتخيل أن الأشياء التى حوله تتحرك وتتحول وتتكلم. ويمثل التقليد أحد الجوانب الهامة لهذا التخيل سواء كان تقليدًا حركيًا أو لفظيًا ولذا لابد من إتاحة الفرصة أمام الطفل كى يمارس عملية التخيل دون قيد يحد من هذه العملية، فالطفل فى هذه المرحلة العمرية واسع الخيال فهو يتقمص أدوار الأب والأم والطبيب، ويحاكى الحيوانات، وتعتبر هذه المحاكاة ذات دلالة سيكولوجية واضحة فهى تحرر الطفل من ضغوط الواقع ليحقق فى الخيال ما عجز عن تحقيقه فى الواقع، كما أنها تزيد من شعوره بذاته وتدعم روابطه بالبيئة.

هـ - الذكاء:

إن قدرة الطفل العقلية ومستواها تحدد من خلال ذكاءه، ولاشك فى أن هناك علاقة قوية بين ذكاء الطفل ونشاطه الابتكارى وإبداعه الفنى.

ومن الملاحظ أن الطفل لديه حب استطلاع لبيئته المحيطة، وأن استثمار هذا

الدافع فى إشباع رغبته فى كل شئ فى البيئة التى يعيش فيها ويتعامل معها له أثر فعال فى نمو ذكاءه.

٢ - خصائص النمو الاجتماعى لطفل الروضة:

يقصد بالنمو الاجتماعي إكتساب الطفل للسلوك الاجتماعى الذى يساعده على التفاعل مع أفراد مجتمعه ويعتبر هذا السلوك حصيلة لعملية التنشئة الاجتماعية.

والطفل يتأثر بالجماعة التى يعيش فيها كما يؤثر فيها، وهو من خلال تفاعله مع البيئة يكتسب أنماط سلوكية تساعده على التكيف مع أفراد بيئته. وتظهر بوضوح أهم الملامح لشخصية الطفل فى سن الخامسة نتيجة للتحصيل السريع لنماذج الاستجابات السلوكية، والفهم الواسع والتفاعل الاجتماعى مع بيئة الطفل.

ويتشكل سلوك الطفل عن طريق التفاعلات الاجتماعية المستمرة بينه وبين والديه، وبينه وبين معلمة الروضة، وبينه وبين أقرانه، وينمو الطفل نموًا اجتماعيًا يتفق مع نموه الفسيولوجى حتى يصل إلى ما يسمى بالنضج الاجتماعى للطفل، ويحدث النضج الاجتماعى للطفل نتيجة لاكتسابه السلوك الاجتماعى الذى يساعده على التفاعل مع أفراد أسرته والمجتمع المحيط به سواء الرفاق أو الأخوة. ويؤدى اختلاف أسلوب التنشئة الاجتماعية إلى اختلاف السلوك الاجتماعى بين طفل وأخر، وبالتالى اختلاف درجة نضجه الاجتماعى. وبنمو الطفل تتسع دائرة علاقاته ويحرص على أن تكون له مكانة اجتماعية، كذلك يتأثر سلوك الاجتماعى للطفل ودرجة نضجه الاجتماعى بجميع المحيطين به.

ويلعب السلوك الاجتماعى دورًا هامًا بصفة خاصة فى تفاعل الطفل مع الكبار المحيطين به، وفى عمليتى النمو والنضج الاجتماعى بصفة عامة.

وقد توصلت نتائج العديد من الدراسات عن تطور النمو الاجتماعى لدى الأطفال إلى أن التردد على الروضة، وساحات اللعب، تتيح فرصًا أكبر للطفل

يتعلم فيها أن السلوك المتمركز حول الجماعة يمكن أن يعود بالمتعة على صاحبه، ونتيجة لهذه الخبرات الكثيرة تزداد الاستجابات الاجتماعية من حيث القوة، ويصبح الطفل أكثر ميلًا إلى الانغماس فى أوجه الأنشطة الجماعية.

٣ - خصائص النمو الجسمى والحركى لطفل الروضة:

إن إدراك الطفل ووعيه وإحساساته تتأثر بدرجة النضج الجسمى الذى وصل إليها، ولعل أبرز خصائص النمو الجسمى فى هذه المرحلة هى نمو المدركات الحسية والمهارات الحركية.

إن حواس الطفل كالبصر والسمع، والشم والذوق واللمس هى التى توصل المعرفة إلى الطفل.

ويرتبط النمو الحركى والعضلى باستجابة الأطفال فى هذه السن لأنواع معينة من الأنشطة الرياضية التى تتوافق وقدراتهم.

إن حركة الجسم تعتمد بصفة أساسية على نمو عضلات الطفل ومهاراته، وبشكل متكامل فى استخدام عضلات جسمه وقدرته على التحكم فى حركته، ولا توجد حركة بدون إدراك حسي، والإدراك الحسى عملية عقلية تمكن الفرد من التوافق مع بيئته، فالمدركات الحسية تتأثر بالعوامل الآتية:

أ- مدى نضج الحواس المختلفة.

ب- مستوى نمو الجهاز العصبى.

جـ- البيئة المحيطة بالطفل.

ويسير النمو الجسمى خلال هذه المرحلة نمو سريعًا ولكن بدرجة أقل من المرحلة السابقة (سن المهد). ومن أبرز ما يلاحظ فى نمو الأطفال من الناحية الجسمية، زيادة طولهم ووزنهم، ويتفاوت الأطفال فيما بينهم من حيث الطول والوزن، باختلاف الجينات (الموروثة).

٤ - خصائص النمو الانفعالى لطفل الروضة :

تلعب الانفعالات دورًا كبيرًا فى حياة الطفل، ومن مظاهر الانفعال عند الطفل الخوف، العدوان، الحب، الغضب، الغيرة، فهو يخاف من العقاب، ومن الألم، ومن الحيوانات والعواصف والظلام.

ومن أهم متطلبات النمو الانفعالى هي حاجة الطفل إلى الشعور بالأمن والحب، والعطف والرعاية والثقة بالنفس ، حيث أن تشجيعه يشعره بالطمأنينة والحب وأنه شخصًا مرغوبًا فيه.

٥ - خصائص النمو اللغوى لطفل الروضة :

يقصد بالنمو اللغوى مجموعة التغيرات النوعية والكمية التى تطرأ على مفردات الطفل اللغوية. ويزداد اعتماد الطفل فى سن الرابعة على النشاط اللغوى فى علاقته الاجتماعية كما تكثر تساؤلاته وهى أنماط أسئلة تجول فى ذهنه فتثيره ليكتسب بعض الحقائق، ولما كان خيال الطفل خصب حيث ينتقل من موضوع لآخر فلا تلبث المداعبات أن تطارد بعضها ببعض فى أحاديثه ولذا فإن التدريبات اللغوية التى تقوم على تداعى المعانى تسره كثيرًا.

كما أن للغة مكانا مرموقًا فى الألعاب الإيهامية لطفل الرابعة، وهى تعكس إدراكًا واضحًا وتطورًا لذاته. وتنشأ معانى الكلمات عند الطفل من تكرار الكلمات فى خبرات متنوعة لها اتصال مباشر ببيئته الطبيعية والاجتماعية، وربط الألفاظ اللغوية بالمعانى المختلفة، لذا نجد أن المعانى تتطور من الخبرة الحسية إلى المفاهيم الرمزية.

حاجات طفل الروضة

الحاجات التى يمكن استثارتها لدى طفل الروضة هي:

١ - الحاجات الجسمية والفسيولوجية والحركية.

٢ - الحاجات العقلية.

٣- الحاجات النفسية.

٤ - الحاجات الاجتماعية.

أولا: الحاجات الجسمية والفسيولوجية والحركية:

١ - الحاجة إلى الغذاء الصحي:

يعتبر الغذاء الصحى من أهم العوامل البيئية التى تؤثر على صحة الطفل ونموه، فالغذاء المتوازن يعتبر من أهم العوامل التى تتيح للطفل التمتع بصحة جيدة، فالطفل فى حاجة إلى غذاء صحى سليم كى يزداد جسمه بالطاقة للقيام بنشاطه سواء كان نشاطًا داخليًا أو خارجيًا.

وهذا يتطلب إثارة وعى الطفل بقواعد اختيار التغذية فى الوجبات المتكاملة (تحتوى على جميع العناصر الغذائية الأساسية) حيث أن الإخلال بأى عنصر من العناصر الغذائية يؤدى إلى الإصابة بأمراض سوء التغذية.

٢ - الحاجة إلى الوقاية والعلاج من الأمراض:

فترة ما قبل المدرسة من أكثر المراحل التى تشتد فيها (قابلية الطفل للإصابة بالأمراض المختلفة). ويمكن تجنب ذلك من خلال إعطاء الطفل التحصينات فى مواعيدها، وكذلك الفحص الطبى الشامل بصفة مستمرة، تأمين نظافة البيئة المحيطة بالطفل، والعناية بالأسنان ونظافتها.

٣ - الحاجة إلى النوم والراحة:

تعتبر الحاجة إلى النوم من الحاجات البيولوجية اللازمة لنمو الطفل وخاصة فى مرحلة الروضة، فهو من أهم العوامل التى تعوض الطفل عما فقده أثناء قيامه بالأنشطة المختلفة واللعب. ومن الضرورى التأكيد على تنمية وعى الطفل بالانضباط فى حياته اليومية، وممارسته للقواعد الصحيحة عند النوم، ومن الملاحظ أن الطفل يضطرب نومه إذا كان يعانى من أمراض الطفولة المختلفة.

٤ - الحاجة إلى الحركة والنشاط:

يتأثر إدراك الطفل ووعيه بدرجة النضج الجسمى الذى وصل إليه، والمتعلق بنمو المهارات الحركية، وذلك يستلزم إثارة وعى الطفل بذاته وبإمكاناته الجسمية والحركية. وكلما كان الطفل سعيدًا سليم الجسم كثر لعبه وتنوع، ومن خلال اللعب يتم اكتساب كثير من المهارات التى تعين الطفل على اكتشاف العالم المحيط به. ويشمل التعلم الحركى استخدام الطفل لجسمه فى عمليات صعود وهبوط السلالم، والقفز، والتسلق، والتوازن...الخ.

٥ - الحاجة إلى المسكن الصحي:

يحتاج الطفل أن يعيش فى مسكن صحى مناسب يساعده على النمو، وهذا المسكن يجب أن يتوافر فيه عوامل صحية: كالهواء النقي، والشمس، والهدوء، والمساحة الخالية من المعوقات التى تساعده على الحركة والنشاط. وفى سبيل ذلك لابد من توعية الطفل بقواعد الأمن والسلامة المتبعة داخل المنزل، وتدريبه على تجنب الإخطار التى يمكن أن يتعرض لها أثناء تهوية المنزل بفتح الشرفات، أو اللعب والجرى والاصطدام بقطع الأثاث.

٦ - الحاجة إلى الملبس:

من الأهمية أن تتميز ملابس الطفل بالبساطة لكى يستطيع لبسها وخلعها بسهولة، وتختلف الملابس باختلاف فصول السنة، فهو يتعرف من خلالها على

فصول السنة وخصائصها المميزة. ويجب تدريب الطفل على خلع وإرتداء الملابس والعناية بالمظهر.

٧ - الحاجة إلى المزج بين العمل العضلى والنشاط اليدوي:

يقوم الطفل بخلع ملابسه الزائدة فى الشتاء أو غطاء الرأس ووضعه فى المكان المخصص لذلك، أو يقوم بإحضار أدوات النشاط من مكانها ليلعب بها وإعادتها فى آخر النهار إلى نفس مكانها، وتنظيم المكان، كما يساعد فى إعداد المائدة، ويسقى زرع الحديقة...الخ.

٨ - الحاجة إلى الأمن والسلامة (جسديًا ونفسيًا):

إن حاجة الطفل إلى الحماية من أخطار الحوادث ترتبط بحاجته إلى الحركة واللعب والاستطلاع والاستكشاف، ففى هذه المرحلة يحتاج الطفل إلى توفير بيئة آمنه، ومعلمة يقظة لحمايته من الأخطار، فغالبًا ما يتعرض الطفل لبعض الحوادث والإصابات إذ تكثر حركته فى هذه المرحلة العمرية، بالإضافة إلى شغفه للتعرف على كل ما يحيط به، لذا وجبت وقاية الطفل مما قد يتعرض له من حوادث وهذا ما نعنيه بالأمن الجسدى، أما الأمن النفسى فهو توفير الحب والحماية والتواصل الوجدانى مع الكبار الذين يقومون برعايته.

٩ - الحاجة إلى الإخراج:

الإخراج من العمليات الحيوية التى يحتاج إليها الطفل، وإن تدريبه على ممارسة القواعد الصحيحة المرتبطة بهذه الحاجة كعملية استخدام المرافق الصحية بالطرق الصحيحة، وعلى المعلمة أن تستهويه لتكوين عادات النظافة خلال النهار أثناء وبعد عملية الإخراج.

ثانيًا: الحاجات العقلية:

١ - يميل الطفل إلى البحث والاكتشاف واستطلاع البيئة المحيطة به:

فهذا يولد لديه وسائل بسيطة تساعده على التعلم وذلك عن طريق قبضه على الأشياء ولمسها فيتعرف على بعض سماتها. ويكتسب الطفل معلوماته ومعارفه عن

طريق الخبرات والتجارب التى يمر بها من خلال لعبه مع نفسه ومع الآخرين وذلك باستعمال عضلاته وحواسه المختلفة.

٢ - الحاجة إلى اكتساب المهارات اللغوية:

كلما تعددت خبرة الطفل واتسع نطاق بيئته ازداد نموه اللغوي، ولذلك لابد من تدريب الطفل على النطق السليم للمفردات اللغوية وفق استعداداته وقدراته.

وحاجة الطفل إلى الكشف عن بيئته ترتبط إلى حد كبير بحاجته إلى التعبير عن ذاته، والتحدث عن نشاطه واحتياجاته، فضلًا عن حاجة الطفل للاتصال بالآخرين.

٣ - الحاجة إلى التفكير والتخيل والابتكار:

يعتبر التفكير مظهر من مظاهر النمو العقلى يتوقف على خبرات الطفل الحسية الشخصية وبيئته التى يعيش فيها، بالإضافة إلى جانب الاستعداد الفطرى والنضج، فالطفل يكتشف العالم المحيط به عن طريق حواسه. والتفكير عند الطفل يقوم على إدراكه الحسى ويعتمد على الصور الحسية أكثر من اعتماده على المعانى المجردة.

ثالثًا: حاجات النمو الوجدانى والاجتماعى:

تتمثل هذه الحاجات فى الحاجة إلى الأمن، الحاجة إلى التقبل، الحاجة إلى التقدير الاجتماعى، الحاجة إلى النجاح، الحاجة إلى تأكيد الذات، الحاجة إلى الاستقلال، الحاجة إلى سلطة ضابطة أو مرشدة، الحاجة إلى الرفاق. وفيما يلى توضيح لهذه الحاجات:

أ. الحاجة إلى الأمن:

لعل حاجة الطفل الصغير إلى الأمن هى أهم حاجاته جميعًا. وكلما كان الطفل صغيرًا اشتدت حاجته إلى الأمن. فالطفل يولد عاجزًا ضعيفًا فى عالم غريب جديد عليه، ولزامًا على الوليد بمجرد أن يأتى إلى هذا العالم أن يجاهد لكى يبقى وينمو.

ومن المستحيل أن يسير نموه سيرًا سويًا، إلا إذا أحيط بالأمن واستند إليه وأشبع منه. ويتوقف أمن الطفل وبخاصة فى فترة الرضاعة على ما يلقاه من إشباع لحاجاته الملحة فى هذه الفترة. ولما كانت الأم هى منبع رعايته ومصدر إشباع حاجاته، فهى بالتالى السند الأساسى لأمنه واطمئنانه، فهى التى ترضعه إذا جاع وتدفئه إذا برد، وتوفر له الراحة إذا تعب، وتهرع لنجدته إذا صرخ، وهى لا تعاقبه إذا أتعبها أو أقلق نومها طوال الليل بصراخه وبكائه، ولا تضربه أو تقسو عليه إذا تسبب فى إتلاف شىء من ملابسه أو أثاث مهده، ولكل هذا يشعر الطفل أنه فى حماية، وفى طمأنينة، وفى سعادة وتمتلئ نفسه بالأمن.

إن الأمن الذى يشتقه الرضيع من تعامله مع أمه، ومن اعتماده عليها، ومن حنانها وعطفها وحمايتها يظل ثابتًا فى قراره نفسه، يبنى عليه مزيدًا من الأمن. فكلما وجد معاملة رقيقة عطوفة، زاد أمنه. ويتقدم الرضيع فى النمو شهرًا بعد شهر، وعامًا بعد عام، ويبدأ فى الشعور بدخول أبيه فى حياته، وفى العناية به، وفى حبه له. وبذلك يقوم إحساسه بالأمن ويزيد مناعة ورسوخًا. وتظل الأم هى الأساس المركزى والينبوع الأصلى لأمن الطفل طوال فترتى الرضاعة والفطام بصفة خاصة. فإن أحسنت إشباع أمنه فى هذه السنوات باستمرارها فى أسلوبها الحكيم فى معاملته، فإنها تكون بذلك قد غرست فى نفسه ثقته بها وأحسنت بداية علاقاته الاجتماعية الأولى.

وغياب الأم وانفصالها المتكرر أو الطويل عن الطفل، من العوامل الأساسية التى تزلزل أمنه خلال السنوات الثلاث الأولى من حياته. ذلك لأن الطفل يكون محدود الخبرة، قاصرًا على إدراك معنى الزمن، عاجزًا عن التأكد من أن الأشياء الحميمة إليه إذا غابت عنه فإنها ستعود إليه بعد مدة من الزمن. فغياب الأم يعنى بالنسبة إليه النبذ والكره والهجران. وغياب الأم بالنسبة إليه فقدان الأمن والسند، وبذلك يشعر بالضياع والشقاء والقلق. وحتى إذا حل محل الأم بديل عنها، فالتناوب المتكرر لبديلات عن الأم يفقد الطفل شعوره بالأمن ويغرس فى نفسه الشعور بالحيرة والارتباك والبلبلة.

والبيت هو المكان الوحيد الذى يقف فيه الطفل على أرض ثابتة، وسط هذا العالم المتغير المتسع المحير. ولكى يشعر الطفل بالحب إزاء العالم الذى عليه أن يعيش فيه، ينبغى أن يتعلم قبل كل شىء داخل مجتمعه الصغير، أى داخل أسرته، المعنى العميق للأمن الذى يشبع حاجته. كما ينبغى أن يكون البيت مكانًا يستطيع فيه الطفل أن يظهر على حقيقته، مكان يتصل فيه بأفراد عطوفين مخلصين، ويكون فيه مفهومًا، ومحبوبًا، مهما جد ومهما حدث فى معترك الحياة اليومية.

ويتأكد الطفل من حب والديه له خلال الحياة اليومية بعديد من الأساليب منها طرق المداعبة، نغمة الكلام الموجه إليه، والمعانقة واللمسة الرقيقة، والابتسامة العذبة، وغير ذلك. فقبله المساء، والجلوس فى حجر الأم وهى تقص عليه قصة لطيفة، كل هذا وما يماثله من أساليب الملاعبة والتودد، يقنع الطفل بأنه يستطيع أن يعتمد على حب والديه فى جميع الأوقات. وهو بغير هذا الضمان من الحب والعطف لا يستطيع أن يعيش راضيًا سعيدًا. فالطفل المهمل والمحروم من العطف فى حكم الطفل البائس، الذى فقد والده.

وخلاصة القول، أن الطفل لا يشبع من الأمن، إلا إذا عاش فى جو أسرى متماسك، يتوافر فيه الوالدان، فيملآن نفسه بالثقة، التى تكون معينه الأكبر على تكوين العلاقات الاجتماعية السوية مع غيره من الناس فى مرحلة الحضانة وما بعدها.

ب. الحاجة إلى التقبل:

والحاجة إلى التقبل حاجة يرضيها الحب والعطف، ويهددها الكره والإعراض. يرضيها شعور الطفل بأنه مقبول مرغوب فيه ويهددها شعوره بأنه منبوذ، أو مضطهد، أو غير مرغوب فيه. ولذلك فإن عدم إشباع هذه الحاجة يؤدى دائمًا إلى فقدان الأمن.

فالطفل فى حاجة إلى أن يكون محبوبًا، مقبولًا مرغوبًا فيه من الوالدين ومن الآخرين، مقبولًا كما هو ولذاته، كإنسان وكطفل بصرف النظر عن جنسه (ولد أو

بنت)، ولونه وشكله، وما يحتمل أن يكون عليه من عجز أو قصور كالحول أو العرج أو العسر. فلا يكون بذلك موضع استهجان أو سخرية أو موازنة أو مقارنة. وإن صورة كل طفل عن نفسه، فى مجال نموه مستمدة ومشتقة من صورته عند غيره ممن حوله، وبخاصة الكبار الحميمين إليه القريبين من نفسه مثل أمه وأبيه وإخوته.

ومن الأمهات والآباء من ينبذون أطفالهم نبذًا صريحًا بالقول أو بالعمل. ومن مظاهر نبذ الطفل، كراهيته، أو التنكر له، أو إهماله، أو مقاطعته وخصامه أو الإسراف فى تهديده وعقابه، أو السخرية منه، أو إيثار إخوته عليه. ويؤدى ذلك كله إلى فقدان الطفل الشعور بالأمن. فالنبذ والكره يبثان فيه روح العدوان والرغبة فى الانتقام، والحقد والعناد، والقلق. وقد لوحظ أن نبذ الطفل عامل مشترك فى حالات الجناح عند الأطفال والشباب. وغالبًا ما يكون الطفل المنبوذ مغرمًا باسترعاء الأنظار إليه، متلهفًا إلى العطف يستجديه بطرق منفردة تجعل الناس تضيق ذرعًا به.

ويكاد يجمع علماء النفس على أن تقبل الوالدين للطفل، ويؤدى إلى النمو السليم، وأن نبذ الوالدين يؤدى إلى سوء توافقه. والتقبل محبة أصلية لا تترجم إلى صياح وتلهف وقلق وتعاسة. والمحبة الأصلية هى تفهم احتياجات الطفل وتقدير قوانين نموه، وتهيئة الظروف الملائمة، لكى ينمو ويتطور ويتعلم حسب قدرته، وتوجيهه بحنان واحترام وحزم عندما يخطئ ومكافأته بالمدح والاستحسان عندما يتقدم.

جـ- الحاجة إلى التقدير الاجتماعى:

ويتمشى مع الحاجة إلى التقبل والانتمائية، ويتصل بهما اتصالًا وثيقًا حاجة الطفل إلى التقدير، فهو يحب أن يشعر بأنه موضع سرور وإعجاب وفخر لأمه وأبيه وأسرته، ثم لغيرهم من الناس، كلما نما وتنقل من حلقة إلى أخرى فى سلسلة علاقاته الاجتماعية. ومعنى هذا أنه يحب أن يعامل ويعترف به ويتقبل كفرد له قيمته، وأن جهوده ووجوده لا زمان للآخرين. وتظهر هذه الحاجة فى رغبة الصغير

فى القيام بخدمات بسيطة لغيره ممن حوله، والإسهام والاهتمام، على قدر طاقته وبشكل فج، فى النشاطات المنزلية، كالكنس وإزالة التراب من الأثاث، وتفريغ سلال المهملات، وإحضار بعض الأشياء لأمه أو أبيه كلما استدعى الأمر أو تقدير الأشياء للضيوف والأقارب أثناء زيارتهم للأسرة مثل تقديم الحلوى ، أو الخروج إلى أماكن قريبة لإحضار شىء من جيران قريبين من سكنه، وغير ذلك من الأعمال التى تشعره بقيمته عند أهله وعند نفسه.

د ـ الحاجة إلى النجاح:

وكلامنا عن حاجة الطفل إلى التقدير، لا يتم إلا بذكر حاجته إلى النجاح، وهى حاجة تبدو فى زهوه وفخره، إذا استطاع عمل شىء يشعر أن له قيمة، ولذلك فهو أيضًا فى حاجة لأن يكلف بأعمال، وأن يعطى مسئولية فى حدود استطاعته، لأن الأعمال الصعبة التى فوق مستواه تؤدى به إلى الإخفاق، فيشعر بالعجز والخيبة والضعف، ويبأس من مواصلة النشاط، ويحجم عنه، ويتهيب منه. وفى هذا فقدان لثقته فى نفسه، وبالتالى فقدان لشعوره بالتقدير والأمن.

وكما أن الإخفاق يقود الطفل إلى مزيد من الإخفاق، فإنه ينتهى أخيرًا بفقد الثقة فى نفسه. أما النجاح فيقوده إلى مزيد من النجاح، إذ أنه سيعرف أن جهوده ستؤتى ثمارها فى الحصول على نجاح شخصى. وبذلك يفرح لبذل الجهد، مما يؤدى إلى كسبه الثقة فى نفسه، والشعور بالأمن، مما يدفعه بالتالى إلى الاسترسال فى محاولة تحسين سلوكه وكسب مختلف المهارات، فالنجاح فى أول خطوة يخطوها الطفل عند أول تعلمه المشى، هو الذى يدفعه إلى محاولات أخرى، تساعده على التقدم فى هذا النشاط. ومما يغذى حاجة الطفل إلى النجاح ويشبعها تشجيعه والثناء عليه بقدر معقول بحيث لا يحفز بهذا الثناء إلى مستوى أعلى وأبعد كثيرًا عن حدود قدرته فيخفق فى الوصول إليه.

هـ ـ الحاجة إلى تأكيد الذات:

أشرنا قبل ذلك إلى أن شعور الطفل بنفسه، كذات مستقلة لا يبدأ فى الظهور إلا فى أوائل السنة الثانية من عمره، عندما يفطم عن أمه ويبدأ فى عمليات المشى والكلام التى تسهل انفصاله عنها وتزيد فى الوقت نفسه، من اتصاله بالآخرين ممن حوله. وهنا يبدأ فى الانتقال من مرحلة التوحد مع أمه، واللاتمايز إلى التمايز التدريجى عنها، بمعنى أنه يبدأ يشعر بذاته وبنفسه كشخص مستقل عنها، ويظهر شعوره بذاته وابتهاجًا باكتشاف نفسه أول الأمر فى محاولته الأكل بنفسه، والمشى دون مساعدة من أحد، وكلما نما وتقدم فى العمر أظهر اتجاها نحو الرغبة فى إثبات ذاته، والحاجة الملحة لتأكيدها، بمزيد من الاستقلال فى نشاطاته، وبخاصة فى أموره الشخصية، فهو يحب أن يغسل وجهه ويديه وأسنانه، ويمشط شعره بدون مساعدة، ويحب أن يلبس ملابسه ويخلعها معتمدًا على نفسه. كما يحب أن يعاون الكبار فى بعض النشاطات المنزلية، كمساعدة والدته فى تنظيم المائدة مثلًا، أو غير ذلك، وكثيرًا ما نسمعه يقول، عندما يتدخل الكبار لمساعدته أو لمنعه من القيام بنشاط ما، "اتركنى أعمل هذا" أو "أنا أعمل هذا وحدى" وكثيرًا ما تصل رغبته فى إثبات ذاته، وحاجته إلى تأكيد الشعور بقدرته واستطاعته، إلى حد المقاومة وعناد الكبار والانفجار فى الغضب والبكاء. ولذلك فإنه من الأمور التى تحبط هذه الحاجة، تحكم الكبار، وتدخلهم فى وجوه النشاط التى يقوم بها الطفل، أو الإسراف فى تقييد حريته أو السخرية منه أو إشعاره بالعجز وعدم القدرة على القيام بما يميل إليه من النشاطات.

و ـ الحاجة إلى الإستقلال:

الحاجة إلى الاستقلال شديدة الاتصال بالحاجة إلى تأكيد الذات. فتأكيد الذات لا يتحقق بصورة كاملة سوية، إلا بالاستقلال الذى يتاح للطفل خلال فترات نموه المختلفة. والحاجة إلى الاستقلال مرادفة للحاجة إلى الاعتماد على النفس، أو الحاجة إلى الحرية. وأول استقلال ظاهر للطفل هو انفصاله الجزئى عن أمه منذ أن تشرع

فى فطامه تدريجًا عنها. ويمكننا أن ننظر إلى نمو الطفل على أنه سلسلة من مراتب استقلالية، تتحقق كل منها باتساع الدائرة التى يعيش فيها. فالطفل يستقل عن أمه استقلالا جزئيًا، ليتصل بباقى أفراد الأسرة، ويساعده على ذلك المشى والكلام، ثم يستقل استقلالًا جزئيًا عن أفراد الأسرة، ليتصل اتصالًا جزئيًا برفاقه فى المدرسة، وهذه الخطوات متصلة. وتحقيق الاستقلال فى كل خطوة منها وإشباعه متوقف على يحققه فى الخطوة السابقة.

وحاجة الطفل إلى الاستقلال والحرية متمشية مع نموه ومطالب تطوره الجسمى والعقلى والوجدانى والاجتماعى، فهو فى حاجة لحرية المشى والكلام والجرى والتسلق والحفر والتجريب والهدم والبناء وفى حاجة إلى اللعب بكل مظاهره، كاللعب بالأشياء واللعب مع الأطفال والكبار. فعن طريق اللعب بالأشياء ومع الناس، يتعلم الاعتماد على النفس ويكتسب الثقة فيها ويزيد أمنه وأطمئنانه إلى العالم الذى يعيش فيه.

ومما يعوق إشباع الحاجة إلى الاستقلال والاعتماد على النفس، المبالغة فى حماية الطفل والتى تعرف بظاهرة "الإفراط فى الحماية" فيقيدون أوجه نشاطه، خشية أن يصاب بمكروه أو عدوى مثلًا، ولا يسمحون له باللعب على سجيته مع غيره من الأطفال، مخالفة أن يضربوه مثلا، أو يعتدوا عليه، أو ينقل عنهم بعض الأفكار أو العادات السيئة.

ز- الحاجة على سلطة ضابطة أو مرشدة:

كما أن الطفل يفقد شعوره بالأمن إذا قيد استقلاله وسلبت حريته، فبالمثل يفقد شعوره بالأم، إذا هو أعطى الاستقلال بلا حدود، وإذا أطلقت له الحرية الكاملة. لأن معنى ذلك فى نفسه تنازل الكبار عن سلطانهم عليه تنازلًا تامًا. وفى ذلك ما يشعره بالبلبلة والارتباك والقلق والضياع، فهو محتاج فى نموه ونشاطه إلى سلطة ضابطة تشعره بالرقابة والإرشاد، وترسم له الحدود، وتبين له ما يراه منه عمله،

وماذا يحدث لو أنه حاد عن السلوك المرغوب فيه، والطفل نفسه لضيق خبرته وضعفه وجهله بكثير من الأمور ولرغبته فى أن يكون مقبولًا مرضيًا عنه ممن حوله، يجب أن يتأكد من آن لآخر عما إذا كان سلوكه مستحبًا يوافق عليه من حوله ممن يعيشون معه.

فالطفل دون شك يحتاج إلى دعامة سلطة الكبار، وإلى نظام يفرض عليه فى أول الأمر، كإطار للحياة المنظمة فى البيت. كما أنه فى حاجة إلى بعض الأوامر الملزمة المعقولة، التى تحد من نزعاته الاندفاعية، ورغباته غير المرغوب فيها بشكل يجعله يساير جو البيت والمجتمع الذى يعيش فيه. والطفل يشعر بقلق وحيرة إذا ما سحبت هذه السلطة وزال هذا النظام أو كانا متذبذبين غير ثابتين. فإذ أظهر الوالدان فى وقت ما أنهما لا يوافقان على سلوك معين من طفلهما، فلا يجوز أن يظهروا عكس ذلك فى وقت آخر، إلا إذا قدما للطفل أسبابًا قوية وكافية تدعم الاختلاف فى الرأى. فتقدير الطفل لقيم السلوك يتم بسرعة، وفى الاتجاه الصحيح، إذا كان موقف الآباء منه موقفًا ثابتًا غير متغير. والثبات فى موقف الآباء لا يعنى ثبات موقف كل منهما منفردًا إزاء الطفل فحسب، بل يشمل أيضًا ثبات موقفهما معًا كوحدة واحدة تشترك فى تربية الطفل، بمعنى أن يكون على اتفاق فى الرأى من ناحية معاملته وأساليب تنشئته. فهذا الثبات ووحدة الرأى والتعامل معه من جانب والديه يساعده على سرعة الوصول إلى الحكم الأخلاقى الصحيح والسلوك الاجتماعى المرغوب فيه.

ح ـ الحاجة إلى الرفاق:

إن حاجة الطفل إلى رفاق من سنه يتفاعل معهم ويشترك فى ألعابهم اشتراكًا فعليًا لا تظهر عادة إلا فى نهاية السنة الرابعة أو أوائل الخامسة. أما قبل ذلك فإن الطفل يحب أن يلعب وحده، أو أن يلاعبه الكبار. وفى منتصف الرابعة يبدأ ميله نحو غيره من الرفاق فى الظهور، إذ يشرع فى اللعب وسط جماعة من الأطفال. ولكنه يلعب معهم، بمعنى أنه يشترك فى التواجد معهم فى مكان واحد أو فى حجرة

واحدة، ولكن يكون لكل منهم لعبته الخاصة به التى لا يحب أن يشترك معه طفل آخر فيها، وذلك لأن الطفل فى هذا السن لا يزال أنانيًا متمركزا حول ذاته. ومعنى ذلك أن ميوله الاجتماعية لا زالت كامنة وفى حالة تبرعم، تتهيأ للانطلاق مع النضج والنمو. ومثل هذه الجماعة من الرفاق تكون مهددة بالتفكك فى أى وقت لأتفه الأسباب وأبسطها، أما فى سن الخامسة وما بعدها فإنه يبدى حاجة كبيرة إلى مشاركة الآخرين فى لعبهم إلى جانب ميله إلى اللعب الفردى أحيانًا. وفى فترة الانتقال هذه من الفردية إلى الاجتماعية، يكون إشباع الحاجة إلى الرفاق تدريجيًا، بمعنى أن يبدأ الطفل باللعب مع طفل أو طفلين، وتحت رقابة وإرشاد يوجهانه إلى مبادئ التعاون الصحيحة، ثم تتسع دائرة الرفاق كلما نما الطفل وتقدم فى العمر من سنة إلى أخرى.

وإشباع هذه الحاجة بإتاحة الفرصة للطفل أن يتصل بغيره من الرفاق فى مثل سنه تقريبًا وتحت رقابة الكبار وإرشادهم أمر بالغ الأهمية فى نموه الاجتماعى والخلقى. إذ أنه يتعلم الأخذ والعطاء كما يتعلم أن يكيف نفسه للآخرين. فإذا اعتدى على غيره اعتدى الغير عليه وإذا أراد لعبة رفيقه، فلابد أن يتنازل له عن لعبته بالمثل فى مناسبة قريبة، وهكذا يكتسب كثيرًا من الخبرات الضرورية لتعويده التحمل وصلابة العود وعدم الأنانية.

تلك هى الحاجات الأساسية لنمو الطفل فى سنوات الأولى من عمره. وقد عرضناها بشىء من التحليل والتفسير لنوضح أهمية إشباعها فى نموه وسلامة صحته الجسمية والنفسية، ولنؤكد تفاعلها بعضها مع بعض، وتداخلها وتآزرها الدائم لبناء حياة الطفل. أن كل حاجات الطفل تتفاعل وتلتقى فى حاجته إلى الأمن، وأن إشباع حاجته إلى الأمن متوقف عليه إشباع حاجاته الأخرى إشباعًا كافيًا. فكل إشباع لإحدى الحاجات، كالحاجة إلى الطعام أو الدفء مثلًا، يعزز شعور الطفل بالأمن، فى حين أن إنكار حاجة من حاجاته يشعره بالقلق وعدم الطمأنينة. ويستخلص من هذا، أن الشعور بالأمن هو جوهر النمو، فيه يزدهر ويتقدم وبدونه يذبل ويتقهقر.

طرق تقويم الطفل فى الروضة :

التقويم هو أحد الأعمال الهامة التى تقوم بها معلمة رياض الأطفال حيث تبحث دائمًا عن أفضل الطرق والأساليب لتحقيق أهداف التربية والتعلم فى سلوك أطفالها. ومن أجل ذلك تحتاج المعلمة إلى معرفة الكثير عن الأطفال مثل قدراتهم، اهتماماتهم، نقاط القوة والضعف لدى كل منهم، ومستوى كل طفل قبل وبعد مروره بالنشاط وفى نهاية العام.

إن عملية التقويم عملية مستمرة متصلة متكاملة متدرجة تبدأ بإلحاق الطفل بالروضة وتلازمه حتى ينتقل للمدرسة الابتدائية.

تعريف التقويم :

هو تلك العملية التى من خلالها يتم الحصول على المعلومات الكافية عن الطفل، واستخدامها لإصدار أحكام تساعد بدورها فى إتخاذ القرارات المناسبة عنه، حيث تساعد على دراسة الطفل بصورة كلية وشاملة تتصف بالموضوعية لأنها تستند على مجموعة من أساليب التقويم المتنوعة.

أن طرق تقويم الطفل كثيرة ومتنوعة منها:-

الملاحظة- السجل القصصي- السجل المجمع (البطاقة)- المقابلة- قوائم المراجعة- دراسة الحالة.

وسنتناول كل من الملاحظة، السجل القصصى، والسجل المجمع بشىء من التفاصيل بما يتناسب مع طبيعة العمل فى التدريب الميدانى.

١ - الملاحظة :

تعتبر الملاحظة بأنواعها المختلفة من أهم الأساليب التى يمكن استخدامها لتقويم سلوك الطفل خاصة فيما يتعلق بالجوانب الاجتماعية، الصحية والانفعالية، والاهتمامات والمشكلات الخاصة به والتى يصعب قياسها وتقويمها من خلال

أساليب التقويم الأخرى. ومن أهم أنواع السلوك التى يمكن تقويمها عن طريق الملاحظة الاتجاهات الاجتماعية للطفل نحو الآخرين، التكيف الاجتماعى والاستقرار النفسي، المهارات المتمثلة فى الاستماع والحوار، الميول ورغبات الطفل، الاتجاهات العلمية فى الرغبة عن البحث والاستفسار، النواحى الانفعالية كالاتزان العاطفي، والنواحى العقلية، والمشاكل الخاصة بالطفل.

ما يجب أن يراعى عند تسجيل الملاحظة:-

١- سرعة تسجيل ما تم ملاحظته فى بطاقات الملاحظة التى تركز على جوانب نمو الطفل المختلفة.

٢- عدم التحيز نحو الطفل الملاحظ.

٣- يجب أن لا يشعر الطفل الملاحظ بأنه يقع تحت الملاحظة.

٤- يجب وصف السلوك الملاحظ بدقة مع وضع الظروف والمؤثرات المختلفة الواقعة على الطفل فى الاعتبار أثناء الملاحظة.

٥- استمرارية الملاحظة تساعد على ثبات تتابع السلوك الملاحظ.

٢ - السجل القصصي: -

هو "تقرير مكتوب بطريقة قصصية عن حدث سلوكى له دلالة فى شخصية الطفل بوجه عام". وتعد السجلات القصصية سلسلة من الملاحظات عن كل ما قاله وما فعله وما شعر به الطفل فى مواقف محددة تعتبر ذات دلالة. أى أنه يلقى ضوءًا على شخصية الطفل.

ما يجب أن يراعى عند استخدام السجل القصصي:-

١- اختيار طفلًا واحدًا تجرى ملاحظته خلال طول اليوم.

٢- تدوين تاريخ ومدة الملاحظة والمكان والموقف الذى تجرى ملاحظة الطفل فيه.

٣- تسجيل سلوك الطفل فى الموقف المحدد زمنيًا (عقب حدوثه مباشرة).

٤- تدوين ما حدث من الطفل بوصفًا دقيقًا مكتوبًا.

٥- تسجيل الحركات التى تصدر من الطفل كالتعبيرات الانفعالية، والمظاهر الجسمية المصاحبة لها حالة حدوث ذلك.

٦- كتابة أية توصيات أثناء ملاحظة سلوك الطفل.

٣ - السجل المجمع (البطاقة): -

تعريفها: هى "أداة تربوية لها وظيفتان رئيسيتان" هما:-

١- رصد حركة نمو الطفل فى جميع جوانبه.

٢- تفسير الحقائق المستجدة من الوسائل الاختبارية.

٤ - أقسام بطاقة ملاحظة جوانب نمو الطفل:

يجب أن تحتوى بطاقة تتبع طفل الروضة ما يلي:-

١- النمو الجسمى والحركى.

٢- النمو المعرفى.

٣- النمو النفسى والاجتماعى والانفعالى.

مميزات البطاقة: -

- تفيد البطاقة التتبعية فى تحقيق أحسن الفرص لنمو شخصية الطفل.
- تؤدى إلى توجيه المسئولين لدراسة سيكولوجية الطفل.
- تساعد على دراسة مشكلات بعض الأطفال الذين يحتاجون إلى توجيه أو علاج، لأن البطاقة تسجل تسلسل حياتهم وتاريخ مشكلاتهم والعوامل المختلفة التى تضافرت على خلقها.
- تعمل على توطيد العلاقة بين الروضة والمنزل لما يتطلبه ملئ البطاقة من الوقوف على عوامل البيئة المنزلية التى تؤثر فى حياة الطفل.
- العناية بالنواحى الخلقية والمزاجية والاجتماعية بجانب النواحى العقلية.
- توفير الوقت والجهد، فعند دراسة حالة طفل مشكل نستفيد من معلومات البطاقة.

نماذج من البطاقات المختلفة عن نمو الطفل وشخصيته

تسعى هذه الاستمارات إلى تكوين صورة متكاملة عن نمو الطفل وشخصيته وبيئته، حيث تتيح لإدارات الروضات والمعلمات، والأطباء، والإخصائيين النفسيين والاجتماعيين، والمسئولين عن مراكز الطفولة بشتى أشكالها والمشرفين على مكتبات الطفل والدارسين بأقسام وشعب الطفولة بالكليات والمعاهد على اختلاف تخصصاتهم، والآباء والمربين، ولغيرهم من المشتغلين أو المتصلين أو المهتمين بالطفولة تكوين فكرة شاملة ومتعمقة عن جوانب نمو الطفل وشخصيته والبيئة المحيطة به مما ييسر لهم تعرف جوانب القصور وعلاجها، واكتشاف جوانب الإبداع والتفوق ورعايتها وتنميتها.

وإلى جانب هذا الهدف الكبير والنبيل تسعى هذه الاستمارات إلى تحقيق الأهداف الآتية:-

١- التعرف على الحالة الصحية للطفل وأفضل الأساليب العلاجية التى تتناسب مع ظروفه وطبيعته.

٢- الطريقة المثلى للتصرف فى حالة الطوارئ التى قد يتعرض لها الطفل.

٣- الإلمام بعادات الطفل فى الأكل واللعب والنوم.

٤- معايشه الجو الأسرى الذى يحيا فيه الطفل.

٥- معرفة الحالة النفسية والاجتماعية له.

٦- معايشه الظروف البيئية والوضع الاجتماعى بالطفل.

٧- فهم أهم سمات شخصية الطفل الذى نتعامل معه.

٨- الوقوف على جوانب القصور فى شخصية الطفل والتغلب عليها وتوجيهها، وعلى جوانب التميز فيها والاهتمام بها وتنميتها.

٩- دراسة نمو الطفل بشتى جوانبه الجسمية، الحسية، الحركية، العقلية والمعرفية، اللغوية، الانفعالية، الاجتماعية، الأخلاقية والدينية.

١٠- حل المشكلات التى تعترض نمو الطفل أو أحد جوانبه.

١١- متابعة هذا النمو أو أحد جوانبه عن طريق تطبيق هذه النماذج فى فترات زمنية متقاربة.

١٢- تقييم وتقويم هذا النمو ومحاولة إثرائه والإسراع به حسبما تسمح به إمكانات الطفل وقدراته صوب النضج الذى ننشده لأبنائنا.

١٣- إزالة المعوقات البيئية التى تؤدى إلى تخلف الطفل وتأخره وتهيئة الأجواء المساعدة على نبوغه وتفوقه.

فإذا أرادت المعلمة تحقيق واحد أو أكثر من الأهداف السالفة الذكر ولم يكن فى خطتها رسم صورة متكاملة عن شخصية الطفل فإن عليها أن تأخذ من النماذج المتنوعة ما يحقق غرضها من الدراسة أو المتابعة أو التقييم، وبصفة عامة يمكن القول إن هذه النماذج تجسد الظروف المحيطة بالطفل، وترسم فكرة متكاملة عن جوانب نمو الطفل وشخصيته .

ومما تجدر الإشارة إليه أنه عند دراسة أو تقييم أو متابعة النمو الجسمى للطفل مثلًا يحسن الاستعانة بالاستمارة الخاصة بذلك مع الجوانب الجسمية من شخصية الطفل بالنموذج الذى يرسم بعض سمات شخصية الطفل، ونفس الأمر ينبغى مراعاته عند دراسة أو تقييم الجوانب المعرفية أو اللغوية أو الانفعالية أو الاجتماعية أو الأخلاقية والدينية من شخصية الطفل حتى تتم دراسة هذه الجوانب بطريقة متكاملة.

توفر هذه النماذج النظرة الشاملة المتكاملة لشخصية الطفل وجوانب نموه

ومواطن القصور والتميز عنده، حيث توفر للمعلمة أو الإخصائى أو المشرفة أو لولى أمر الطفل جميع المعلومات اللازمة للتعامل معه وإثراء نموه وشخصيته ككيان متكامل متآزر متميز، وفى الوقت ذاته تُمكن الفاحص من التركيز على جانب واحد أو أكثر من شخصية الطفل أو نموه أو بيئته كما سبقت الإشارة.

كما تتيح هذه النماذج الفرصة كاملة للتقدير الكيفى والكمى لسلوكيات الطفل وتصرفاته فهى تيسر للفاحص- حتى فى النماذج التى تحتوى على تقديرات كمية لمستوى أداء الطفل- أن يسجل ملاحظاته حول هذه السلوكيات والجوانب التى يتفرد بها الطفل ويتميز فيها وذلك فى الخانة المخصصة (ملاحظات وتعليقات للفاحص).

كما توفر هذه النماذج قدرًا كبيرًا من المرونة سواء فى الأماكن التى يتم فيها الحصول على البيانات أو فى الأوقات المختارة لذلك أو فى القائمين بعملية جمع المعلومات أو فى مصادر جمع هذه المعلومات أو فى اختيار النماذج التى تحقق الغرض من تطبيقها.

وتتيح هذه النماذج الفرصة لمتابعة نمو الطفل ورصد التغيرات التى تطرأ على جوانب هذا النمو عامًا بعد عام، وذلك بهدف التغلب على جوانب القصور التى تطرأ عليه وتنمية جوانب التميز ورعايتها.

النموذج رقم ١
بيانات للتعريف بالطفل

١- اسم الطفل: ٢- الجنس: (ذكر: أنثى)

٣- الديانة: ٤- تاريخ الميلاد:

٥- السن عند ملء بيانات النموذج:..... يوم... شهر.... سنة

٦- اسم الروضة أو المدرسة:.....

٧- تاريخ التحاق الطفل بها:.....

٨- عنوان الروضة:.....

٩- رقم الهاتف "التليفون" إن أمكن:.....

١٠- الدار التى يوجد بها الطفل إذا كان يقيم بإحدى المؤسسات أو دور الرعاية البديلة:.....

١١- عنوانها:.....

١٢- رقم الهاتف "إن أمكن":.....

١٣- اسم القائم بعملية التقييم:.....

١٤- وظيفته:.....

١٥- الجهة التى تقوم بالتقييم:.....

١٦- الغرض منه:.....

١٧- تاريخ بدء الملاحظة:.....

نموذج رقم ٢
صحة الطفل وعلاجه

لا يسلم الأمر من أن يتعرض أى طفل لبعض المشكلات الصحية الطارئة لذا نرجو ملء هذه البيانات كى تمكننا من الوقاية من هذه المشكلات واجتيازها بإذن الله.

١- هل يعانى الطفل حساسية من واحد أو أكثر من الأشياء الآتية؟

أ- أدوية معينة: (نعم- لا)

وهي:.....

.....

ب- نباتات معينة: (نعم- لا)

وهى.....

.....

جـ- أطعمة بذاتها: (نعم- لا)

وهى.....

.....

د- مشروبات معينة: (نعم- لا)

وهى.....

.....

هـ- حيوانات: (نعم- لا)

وهى.....

.....

و- روائح: (نعم- لا)

وهى.....

.....

ز- أشياء أخري: (نعم- لا)

وهى.....

.....

٢- الأمراض التى يعانيها الطفل هذه الأيام:-

أ- هل يعانى الطفل من تشنجًا أو صرعًا؟ (نعم- لا)

ب- هل يعانى من مرض السكر؟ (نعم- لا)

ج- هل يعانى الطفل أحد أمراض القلب؟ (نعم- لا)

د- هل يعانى أحد أمراض الروماتيزم؟ (نعم- لا)

هـ- هل يشكو الطفل ألامًا فى اللثة أو الأسنان؟ (نعم- لا)

و- أمراض أخرى يعانيها الطفل:

.....

.....

٣- هل الطفل تحت العلاج الطبى فى الوقت الحالي؟ (نعم- لا)

سببه.....

.....

مدته.....

٤- هل هناك بعض الأنشطة التى لا يستطيع الطفل أن يقوم بها لمرضه؟ (نعم- لا)

وهى.....

.....

٥- هل يعانى الطفل إعاقة معينة؟ (نعم- لا)

وهى.....

نسبتها أو درجتها.....

٦- هل يستخدم الطفل بعض الأجهزة التعويضية كالسماعات أو النظارات أو الكراسى المتحركة أو نحوها؟ (نعم- لا)

وهى.....

.....

٧ - التاريخ المرضى والعلاجى للأسرة والعائلة :

الحالة المرضية	عند الأم	عند الأب	فى عائلتيهما
١- السكر	"يوجد- لا يوجد"	"يوجد- لا يوجد"	"يوجد- لا يوجد"
٢- الصرع	"يوجد- لا يوجد"	"يوجد- لا يوجد"	"يوجد- لا يوجد"
٣- الأورام	"يوجد- لا يوجد"	"يوجد- لا يوجد"	"يوجد- لا يوجد"
٤-أمراض القلب والشرايين	"يوجد- لا يوجد"	"يوجد- لا يوجد"	"يوجد- لا يوجد"
٥-أمراض عقلية	"يوجد- لا يوجد"	"يوجد- لا يوجد"	"يوجد- لا يوجد"
٦-الصمم	"يوجد- لا يوجد"	"يوجد- لا يوجد"	"يوجد- لا يوجد"
٧-العمي	"يوجد- لا يوجد"	"يوجد- لا يوجد"	"يوجد- لا يوجد"
٨-أمراض أو إعاقات أخري	"يوجد- لا يوجد"	"يوجد- لا يوجد"	"يوجد- لا يوجد"

٨ - الأمراض التى أصيب بها الطفل أثناء مراحل الطفولة التى مر بها : -

م	مرحلة الرضاعة من يوم إلى عامين	فترة الحضانة (السنتان الثالثة والرابعة)	مرحلة الروضة (السنتان الخامسة والسادسة)
١	.....	.....	.....
٢	.....	.....	.....
٣	.....	.....	.....
٤	.....	.....	.....
٥	.....	.....	.....
٦	.....	.....	.....
٧	.....	.....	.....

٩- ملاحظات على حالة الطفل الصحية بصفة عامة وهى

.....

.....

.....

١٠- بعض الأمور المهمة التى يجب مراعاتها عند التعامل مع الطفل من الناحية الصحية:-

.....

.....

.....

نموذج رقم ٣
ظروف الحضانة أو الروضة التى تحيط بالطفل

ضع علامة (√) أمام مستوى الآداء الذى يناسب سلوك الطفل وظروفه فى الخانة المخصصة لذلك.

١ - علاقة الطفل بالمعلمة (ممتازة- عادية- ضعيفة) ؟

.....

.....

٢ - علاقة الطفل بإدارة الروضة (ممتازة- عادية- ضعيفة) ؟

.....

.....

٣- علاقة الطفل بأقرانه (ممتازة- عادية- ضعيفة) ؟

.....

.....

٤ - علاقة بالراشدين بصفة عامة (ممتازة- عادية- ضعيفة) ؟

.....

.....

٥ - سلوكيات الطفل وأخلاقه داخل الروضة (ممتازة- عادية- سيئة) ؟

.....

.....

٦- مستوى ذكاء الطفل الظاهرى من خلال ملاحظة المعلمة (ممتاز- عادي- ضعيف) ؟

.....

.....

٧- حب الطفل للروضة (كثير- عادي- قليل) ؟

.....

.....

٨- حب الطفل للتعلم (متميز – عادى – قليل) ؟

.....

.....

٩- اشتراك الطفل فى الأنشطة (ممتاز – عادى – ضعيف) ؟

.....

.....

١٠- مستوى تحصيل الطفل بصفة عامة (ممتاز – عادى – ضعيف) ؟

.....

.....

١١- مواظبة الطفل على حضور الروضة (ممتازة – عادية – ضعيفة) ؟

.....

.....

١٢- الحضور متأخرًا (يحدث غالبًا – يحدث أحيانًا – يحدث نادرًا) ؟

.....

.....

١٣ - محاولة ترك الطفل الروضة (حدث أكثر من مرة - مرة واحدة - لم يحدث) ؟

.....

.....

١٤ - بكاء الطفل داخل الروضة (يحدث كثيرًا - يحدث أحيانًا - يحدث نادرًا)؟

.....

.....

١٥ - تكرار غياب الطفل (يحدث كثيرًا - يحدث أحيانًا - يحدث نادرًا) ؟

.....

.....

١٦ - قدرة الطفل على الرسم والتلوين (متميزة - عادية - ضعيفة) ؟

.....

.....

١٧ - أسئلة الطفل (كثيرة - عادية - قليلة) ؟

.....

.....

١٨ - استجابة الطفل للأنشطة الحركية (متميزة - عادية - ضعيفة) ؟

.....

.....

١٩ - قدرة الطفل على الفك والتركيب (متميزة - عادية - ضعيفة) ؟

.....

.....

٢٠- الاستجابة للأناشيد الإيقاعية (متميزة – عادية – ضعيفة) ؟

.....

.....

٢١- قدرة الطفل على العد بالنسبة إلى من هم فى مثل سنه (متميزة – عادية – ضعيفة)؟

.....

.....

٢٢- قدرة الطفل على التعبير (متميزة – عادية – ضعيفة) ؟

.....

.....

٢٣- قدرة الطفل على الحفظ والتذكر (متميزة – عادية – ضعيفة) ؟

.....

.....

٢٤- اهتمام الأسرة بتعلم الطفل (كبير – عادى – ضعيف) ؟

.....

.....

٢٥- التعاون بين الأسرة والمدرسة (كبير – عادى – ضعيف) ؟

.....

.....

٢٦- مستوى ذكاء الطفل ودرجته كما ظهر من خلال اختبارات الذكاء:

الدرجة:..... مستوى الذكاء:.....

٢٧- هل يكره الطفل نشاطًا معينًا؟ (نعم – لا) وهو

.....

.....

٢٨- هل يحب الطفل نشاطًا معينًا ويتفوق فيه عن غيره من الأنشطة؟ (نعم – لا) وهو:

.....

.....

٢٩- هل يدرس الطفل لغة أو لغات أجنبية؟ (نعم – لا) وهى

.....

.....

٣٠- هل أثر تعلم الطفل للغة أجنبية على نطقه للغة الأم؟ (نعم – لا) وكيف لاحظت ذلك؟

.....

.....

٣١- هل يتعامل الطفل مع أحد الأجهزة الحديثة مثل الكمبيوتر أو غيره؟ (نعم – لا) وهذه الأجهزة هى:

.....

.....

٣٢- درجة إجادة الطفل التعامل مع هذه الأجهزة؟ (متميزة- عادية- ضعيفة) وكيف؟

.....

.....

٣٣- هل يوجد سجل خاص علاجى للطفل؟ (نعم- لا)

ورقمه هو.....

.....

٣٤- هل يوجد سجل نوعى لمتابعة قدرات الطفل الإبداعية؟ (نعم- لا)

ورقمه هو .....

.....

٣٥- ملاحظات أخرى حول ظروف الحضانة أو الروضة التى تحيط بالطفل:

.....

.....

عزيزتـــى الطالبـــة : -

يجب أن يتم ملاحظة نمو الطفل فى مواقف متكررة، وأن يكون التقدير بناءًا على ملاحظة فعلية لسلوك الطفل، وألا يكون بناءًا على استنتاج، أو على سؤال الآخرين.

بطاقة ملاحظة النمو الجسمى والحركى لطفل الروضة

اسم الروضة: الفصل:

اسم الطفل: جنس الطفل:

عمر الطفل: طول الطفل:

وزن الطفل:

م	البنـــــــود	يستطيع	يستطيع أحيانًا	لا يستطيع
١	الركض دون أن يسقط.			
٢	القفز بكلتا قدميه.			
٣	التقاط الكرة بيده وذراعه.			
٤	تسلق نصف جهاز التسلق.			
٥	بناء برج من المكعبات.			
٦	يقلد رسم دائرة.			
٧	القفز على قدم واحدة.			
٨	القدرة على رمى الكرة نحو هدف معين.			
٩	القدرة على ربط حذاء.			
١٠	بناء كوبرى من ثلاث مكعبات.			
١١	القدرة على رمى الكرة فى الهواء والتقاطها بيديه.			
١٢	رسم إنسان بملامح واضحة.			
١٣	رسم مربع من الخيال.			

م	البنـــــــود	يستطيع	يستطيع أحيانًا	لا يستطيع
١٤	الجلوس بطريقة صحيحة.			
١٥	التخطيط بالقلم خطوط رأسية وأفقية.			
١٦	استخدام عضلاته الكبيرة فى المشى والتسلق.			
١٧	التعرف على اجزاء جسمه فى المرآة.			
١٨	التغير فى من أوضاع جسمه دون مساعدة.			
١٩	صعود وهبوط السلم مبدلًا قدميه.			
٢٠	دمج وفك أشكال هندسية.			
٢١	قص أشكال مرسومة على الورق ليكون منها صورة.			
٢٢	رسم مثلث.			
٢٣	بناء شكل واضح من المكعبات.			
٢٤	القدرة على لضم الخرز بأشكال معينة.			
٢٥	الإمساك بالقلم بطريقة صحيحة.			

اكتبى أيه ملاحظات أخرى أثناء ملاحظة الطفل

.....

.....

بطاقة ملاحظة النمو اللغوى لطفل الروضة

م	البنـــــود	يستطيع	يستطيع أحيانًا	لا يستطيع
١	يسمى بعض الصور فى كتاب.			
٢	يقرأ فى كتاب من خلال الصور.			
٣	يستخرج الحرف الأول من الكلمة.			
٤	يقرأ الكلمة مع الصورة.			
٥	يستطيع التعبير بطلاقة لفظية عن أى موضوع.			
٦	يتابع الحوار مع الأخرين.			
٧	يستجيب لنداء اسمه.			
٨	يشير إلى أجزاء جسمه عندما يسمع أسماءها.			
٩	ينفذ أوامر المعلمة بترتيب سماعها.			
١٠	يعطى أشياء تطلبها المعلمة.			
١١	يستخرج الحرف الأخير من الكلمة.			
١٢	يستخرج الحرف الأوسط من الكلمة.			
١٣	يقرأ الكلمة بدون صورة.			
١٤	يشير إلى صور لأفعال مألوفة.			
١٥	ينتقى صور تتفق وأوصاف لفظية.			
١٦	يتعرف على الكلمات التى تعبر عن صورة.			
١٧	يصل بين شيئين بخط مستقيم.			
١٨	يصل الحرف بالصورة.			
١٩	يخط خطاً متعرجًا مستخدمًا القلم.			
٢٠	يصل الكلمة بالصورة.			
٢١	يصل الكلمة بالكلمة.			
٢٢	يستطيع كتابة بعض الأحرف.			

م	البنـــــود	يستطيع	يستطيع أحيانًا	لا يستطيع
٢٣	يلون داخل الشكل.			
٢٤	يصل الحرف بالكلمة.			
٢٥	يستطيع كتابة بعض الكلمات مثل أب أو أم.			
٢٦	يستطيع كتابة اسمه.			

هل يعانى الطفل صعوبات فى النطق؟ نعم ـ لا

.....

.....

فى حالة الإجابة بنعم فإن هذه الصعوبات هى:

.....

.....

.....

.....

اكتبى أية ملاحظات أخرى حول جوانب اللغوى للطفل:

.....

.....

.....

.....

بطاقة ملاحظة النمو العقلى لطفل الروضة

م	البنـــــــود	يستطيع	يستطيع أحيانًا	لا يستطيع
١	يصنف حسب الشكل.			
٢	يصنف حسب اللون.			
٣	يستطيع أن يعد من (١ - ٥) أو أكثر.			
٤	يستطيع أن يطابق الأشكال الهندسية.			
٥	يسمى بعضًا من أيام الأسبوع.			
٦	يبتكر نهاية مختلفة للقصة.			
٧	يضع عنوانًا آخر للقصة.			
٨	ينسخ بعض الأرقام.			
٩	يصل الرقم بمدلوله.			
١٠	يدرك المفاهيم المكانية مثل: فوق- تحت- داخل- خارج.			
١١	يدرك مفهوم كبير- صغير- طويل- قصير.			
١٢	يستطيع التركيز لمدة ١٠ دقائق.			
١٣	يرتب أحداث قصة قصيرة ترتيبًا منطقيًا.			
١٤	يذكر بعض الألوان الأساسية.			
١٥	يذكر أسماء الأطفال الغائبين فى الفصل.			
١٦	يعتمد على نفسه فى فهم التعليمات وتنفيذها.			
١٧	يقوم ببعض العمليات الرياضية البسيطة مثل الجمع، الطرح.			
١٨	يسمى أجزاء جسمه بأسمائها.			
١٩	يسمى الكائنات والأشياء التى تعرض عليه.			
٢٠	يذكر الشئ الناقص فى الصورة.			

م	البنـــــــود	يستطيع	يستطيع أحيانًا	لا يستطيع
٢١	يذكر ما يُحدث الأفعال.			
٢٢	يذكر ما يترتب على فعل معين.			
٢٣	يطرح أسئلة تبدأ بمن، لماذا، أين، متي، كيف؟			
٢٤	يذكر أشياء يحتاجها فى نشاط معين.			
٢٥	يعرف المتضادات المتناظرة كبير- صغير.			
٢٦	يذكر اسم المواد التى نصنع منها الأشياء.			
٢٧	ينتقى الأشياء المتماثلة فى الشكل، اللون، الحجم، الصوت.			
٢٨	يطابق صورة بطاقة ملونة على مثيلتها.			
٢٩	يطابق بين صور الكائنات أو صور الأشياء.			
٣٠	ينتقى الصور المتشابهة.			
٣١	يقوم بتجميع أجزاء صور مقسمة إلى أجزاء لتكوين صورة كاملة.			
٣٢	يطابق بين الصورة والكلمة المناسبة.			
٣٣	ينسخ الحروف المتشابهة.			
٣٤	يستطيع أن يسمى وظيفة كل حاسة من حواسه.			
٣٥	يرتب صفًا من المكعبات تبعًا لمعيار معين.			
٣٦	يرتب الكائنات حسب ترتيب سماعها لأصواتها.			
٣٧	يناظر بين مجموعتين من الأشياء والكائنات.			
٣٨	يطابق رقمًا بعدد من المكعبات.			
٣٩	يكون مجموعات من الشياء أو الكائنات تبعًا لمعيار الشكل، أو اللون أو الحجم أو الفائدة أو باستخدامه لها.			

اكتبى أيه ملاحظات أخرى حول جوانب النمو العقلى للطفل:

.....

.....

بطاقة ملاحظة النمو الاجتماعى لطفل الروضة

م	البنـــــــود	يستطيع	يستطيع أحيانًا	لا يستطيع
١	ينفذ أوامر المعلمة بدقة.			
٢	يذهب إلى دورة المياه بمفرده لقضاء حاجته.			
٣	يتعاون مع الأطفال فى ترتيب الفصل.			
٤	يغسل يده ووجهه دون مساعدة.			
٥	يقدم المساعدة للطفل الذى يحتاج لذلك.			
٦	يحافظ على مظهره.			
٧	يعتنى بترتيب أدواته.			
٨	يحافظ على نظافته الشخصية.			
٩	يعتنى بأدواته الخاصة.			
١٠	يفضل اللعب بمفرده.			
١١	يجلس بعيدًا عن الأطفال.			
١٢	يحتاج إلى مساعدة الكبار.			
١٣	يرفض التعاون مع الأطفال فى ترتيب الفصل.			
١٤	يشترك فى اللعب مع أقرانه.			
١٥	يتناول وجبته كاملة دون مساعدة.			
١٦	يقلل من شأن الأطفال الأخرين.			
١٧	ينتظر دوره أثناء اللعب.			
١٨	يعتدى على الأطفال.			
١٩	يرفض تقديم العون لغيره.			
٢٠	يميل دائما للجلوس بجوار المعلمة.			
٢١	يقاسم الأطفال ما معه من حلوى أو أطعمة.			
٢٢	يحرص على إرضاء الأخرين.			

م	البنـــــــــود	يستطيع	يستطيع أحيانًا	لا يستطيع
٢٣	يتدخل فى عمل الأطفال الأخرين.			
٢٤	يطلب حماية الأخرين.			
٢٥	يتعمد إتلاف أدوات وأعمال الأطفال الأخرين.			
٢٦	يحدث فوضى فى الجماعة.			
٢٧	يفخر بعرض أعماله أمام الأطفال.			
٢٨	يلقى على الأطفال الأوامر.			
٢٩	يدافع عن حقوق غيره.			
٣٠	دائم الشكوى من زملائه.			
٣١	يعبر عن رأيه بوضوح.			
٣٢	يشارك فى التخطيط الجماعى البسيط.			
٣٣	يبادر بشكر زميله وغيره على مساعدة قدمها له.			
٣٤	يبادر بالإعتذار عندما يخطئ.			
٣٥	يتنازل عن لعبة فى يده لزميله.			

اكتبى أيه ملاحظات حول النمو الاجتماعى للطفل:

.....

.....

.....

.....

بطاقة ملاحظة النمو الانفعالى والوجدانى لطفل الروضة

م	البنـــــــود	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
١	يبكى لأتفه الأسباب.			
٢	كثير الضحك بدون سبب.			
٣	يبكى فى حالة عدم تلبية رغباته.			
٤	يبكى إذا فشل فى إتمام عمل طلب منه.			
٥	يخجل عندما تحدثه المعلمة.			
٦	متزن فى انفعالاته.			
٧	يظهر على وجهة الحزن.			
٨	يشارك غيره أفراحه.			
٩	يتأثر عندما يتعدى على طفل أخر أمامه.			
١٠	يخوف الأطفال الأخرين.			
١١	كثير الشكوى من المحيطين به.			
١٢	يستطيع التحكم فى انفعالاته.			
١٣	يفرح عندما تمتدحه المعلمة على سلوك مرغوب فيه.			

ضع علامة (√) أمام مستوى الأداء الذى يناسب سلوك الطفل مع الإجابة على الأسئلة التى بعده.

١- هل تلحظين (أو تلحظ) أن شخصية الطفل ذات طابع انفعالي؟ (غالبًا- أحيانًا- قليلًا) إذا فما هى أهم الانفعالات الشائعة الملحوظة عند الطفل؟

هذه الانفعالات هى

.....

.....

٢- هل هذه الانفعالات "طارئة أم ملازمة له"؟ (طارئة- عادية- ملازمة) وكيف؟

.....

.....

٣- هل انفعالاته شديدة وحادة بالنسبة إلى من هم فى مثل سنه؟ (شديدة- عادية- ضعيفة)

.....

.....

٤- هل يوجد صراع انفعالى داخل نفس الطفل؟ (غالبًا- أحيانًا- قليلًا)

.....

.....

اكتبى أيه ملاحظات حول النمو الانفعالى والوجدانى للطفل:

.....

.....

بطاقة ملاحظة الجانب الاستقلالى والمهارة الذاتية لطفل الروضة

م	البنـــــــــود	يستطيع	يستطيع أحيانًا	لا يستطيع
١	يفتح ويقفل سوسته ملابسه.			
٢	يربط حذائه.			
٣	يرتدى ملابسه بنفسه دون مساعدة.			
٤	يغسل يديه ويجففها تلقائيًا.			
٥	ينظف أنفه بالمنديل دون مساعدة.			
٦	يرتب الألعاب ويرجعها إلى أماكنها الصحيحة.			
٧	يتحمل مسئولية العمل المكلف به.			
٨	يستعمل دورة المياه بشكل صحيح، والذهاب إليها عند الحاجة.			
٩	يعتمد على نفسه فى القيام بواجبا.ته			
١٠	يتعاون مع أقرانه فى تنظيف حديقة الروضة.			
١١	يجمع القمامة ويضعها فى سلة المهملات فى الروضة.			
١٢	يحرص الطفل على نظافة ملابسه بشكل دائم.			
١٣	يصفف الطفل شعره بنفسه.			

اكتبى أيه ملاحظات أخرى حول الجانب الاستقلالى والمهارة الذاتية للطفل:ـ

.....

.....

.....

.....

استمارة ملاحظة القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طفل الروضة

اسم الطفل: مكان ملاحظة الطفل:

عمر الطفل: تاريخ الملاحظة:

مدة الملاحظة:

العبـــــــارات	نعم	لا
١ - عندما يجلس الطفل فى الفصل بالروضة: ـ أ- يجلس فى المكان المخصص له. ب- يجلس فى المكان الخالى. ج- يتنقل بين المقاعد المخصصة لزملائه.		
٢ - عند الانتهاء من اللعب فى غرفة النشاط: ـ أ- يرتب الطفل الأشياء ويضع كل شئ فى مكانه. ب- يطلب من زملائه مساعدته فى وضع الأشياء فى مكانها. ج- يترك كل شئ غير منظم ويمشى بعيدًا.		
٣- عندما يتحدث الطفل مع مجموعة من زملائه داخل الروضة: ـ أ- يستأذن منهم أولًا. ب- يتحدث عندما يأتى دوره للحديث. ج- يقاطع زملائه أثناء حديثهم.		
٤ - فى طابور الصباح: ـ أ- يقف الطفل فى الصف. ب- يتنقل بين الصفوف. ج- يترك الطابور ولا يلتزم به.		
٥ - عند الانتهاء من اليوم الحضانى : ـ أ- يرتب الطفل أدواته فى الحقيبة. ب- يطلب من المعلمة مساعدته فى ترتيب الحقيبة. ج- لا يهتم بترتيب الحقيبة.		

العبـــــــارات	نعم	لا
٦- عند دخول الطفل الفصل فى الصباح:- أ- يضع أدواته وحقيبته فى مكانها المناسب. ب- يطلب من المعلمة مساعدته فى وضع حقيبته وأدواته فى مكانها. ج- يرمى الأدوات والحقيبة فى أى مكان.		
٧- عند استعارة الطفل لعبة من زميله:. أ- يحافظ عليها. ب- يلعب بحرية وعنف بها مع الاهتمام بالمحافظة عليها. ج- لا يرد اللعبة لصاحبها.		
٨- إذا وجد الطفل أدوات مفقودة فى الفصل:. أ- يسلمها للمعلمة. ب- يأخذها. ج- يخبأها فى مكان بعيد لا يعرفه أحد غيره.		
٩- عند تجهيز المعلمة لأدوات القصة:. أ- يشارك الطفل مع زملائه المعلمة فى تجهيز الأدوات. ب- يطلب الطفل من المعلمة تكليفه بعمل ما. ج- لا يشترك الطفل فى تجهيز أى شئ.		
١٠- عند القيام بلعب الأدوار مثل (القصة الحركية): أ- يؤدى الطفل دوره فى الوقت المحدد له حسب سياق القصة. ب- يطلب مساعدة المعلمة فى تحديد الوقت المحدد لآداء دوره. ج- ينسحب ولا يؤدى الدور المكلف به.		
١١- عندما يشارك الطفل زملائه فى الأنشطة الجماعية:. أ- يلعب بشكل جماعى (مع الجماعة). ب- يلعب بمفرده. ج- يجلس بعيدًا ولا يلعب.		
١٢- عندما يتعرض طفل للوقوع أثناء ممارسة أحدى الأنشطة الحركية :ـ أ- يساعد الطفل زميله فى الوقوف من على الأرض. ب- يطلب الطفل من زملائه مساعدة زميلهم. ج- يتركه ولا يهتم.		

العبـــــــارات	نعم	لا
١٣ - أثناء تجهيز المعلمة للأركان فى الفصل: ـ أ- يقوم الطفل بمساعدتها فى إعداد الأركان. ب- يطلب من زملائه مساعدة المعلمة. ج- لا يهتم ويستمر فى اللعب.		
١٤ - عندما يشاهد الطفل زميل له يحتاج إلى مساعدة: ـ أ- يقوم بمساعدته. ب- يطلب من زملائه مساعدته. ج- يتركه ولا يهتم.		
١٥ - عندما يطلب زميل استعارة بعض الألوان: ـ أ- يعطيه الألوان التى يحتاج إليها. ب- يطلب من بعض زملائه إعطائه بعض الألوان. ج- لا يعطيه شئ ويتركه بعيدًا.		
١٦ - إذا وجد الطفل زميله فى الفصل يبكى: ـ أ- يحاول أن يخفف عنه ويواسيه. ب- يسأل عن سبب بكائه. ج- يمشى بعيدًا ولا يهتم.		
١٧ - عندما يجرح زميل فى الفصل أثناء ممارسة بعض الأنشطة. أ- يطلب من زملائه مساعدته. ب- يجرى إلى المعلمة ويطلب مساعدتها. ج- يكمل لعبه دون اهتمام بزميله.		
١٨ - عندما يتعرض طفل ما فى الفصل إلى عقاب وحرمان من اللعب: ـ أ- يزعل الطفل على عقاب زميله. ب- يشترك مع زملائه فى معاقبته. ج- يسخر من زميله.		

استمارة التوافق النفسى لأطفال الروضة

اسم الطفل: عمر الطفل:

مكان ملاحظة الطفل: تاريخ الملاحظة:

مدة الملاحظة:

م	العبـــــارات	دائما	أحيانًا	نادرًا
١	يقوم بعمل واجباته المدرسية بنفسه.			
٢	لا يحتاج إلى مساعدة عند الأكل.			
٣	يهتم بمظهره.			
٤	يشترى حاجاته بنفسه.			
٥	يفضل أن يكون وحيدًا.			
٦	يثق فى نفسه.			
٧	صريح ويعتمد عليه.			
٨	يحب الرسم.			
٩	يشعر أنه قوى.			
١٠	يشعر بالسعادة.			
١١	يحب اللعب مع زملائه.			
١٢	لا يصرخ لأتفه الأسباب.			
١٣	لا يقبل جرح مشاعره.			
١٤	يشعر بأنه محبوب ومرغوب فيه.			
١٥	لا يستغرق فى أحلام اليقظة.			
١٦	يعتذر عن أخطائه.			
١٧	أراءه الشخصية مقبولة من الوالدين.			
١٨	له نشاط كبير ولا يرهق بسرعة.			
١٩	لا يشعر بالضيق إذا فشل فى تحقيق أهدافه.			
٢٠	يساعد زملائه المحتاجين.			

م	العبـــــارات	دائما	أحيانًا	نادرًا
٢١	يهتم بأصدقاءه.			
٢٢	يتمتع بأسرة سعيدة.			
٢٣	يحب أسرته ومنزله.			
٢٤	يخاف من أبويه حين يرتكب خطأ.			
٢٥	لا يعامل أحد الوالدين معاملة سيئة.			
٢٦	يحب الروضة.			
٢٧	يحب معلمته.			
٢٨	يصلى بانتظام.			
٢٩	يحافظ على الأشياء بالروضة.			
٣٠	يحافظ على زهور الحديقة.			
٣١	يؤدى واجباته المطلوبة منه.			
٣٢	يحافظ على ملابسه.			
٣٣	يغسل يديه قبل الأكل وبعده.			
٣٤	يستطيع ارتداء ملابسه.			
٣٥	يهتم بنظافة أسنانه.			
٣٦	يستمع للآخرين أثناء المناقشة.			
٣٧	لا يضايق أصدقاؤه أثناء اللعب.			
٣٨	يحب اللعب مع أصدقائه.			
٣٩	لا يحمل مشاعر عدوانية تجاه الأخرين.			
٤٠	لا يدخل فى عراك مع الأخرين.			
٤١	لا يعانى من صعوبات فى اكتساب الأصدقاء.			
٤٢	يحتفظ بالأصدقاء.			
٤٣	يشترك فى محادثات سارة مع الأخرين.			
٤٤	يشارك فى انشطة الروضة.			
٤٥	لا يشعر بالخوف من أى شئ.			
٤٦	لا يتردد فى اتخاذ قرار فى أى موقف.			
٤٧	لا يهرب من تحمل المسئولية.			
٤٨	لا يتردد فى اتخاذ قرار بنفسه.			

م	العبـــــــارات	دائما	أحيانًا	نادرًا
٤٩	يقبل قرار أقرانه دون مناقشته.			
٥٠	لا يشارك أقرانه فى المناقشة.			
٥١	يكثر من التحدث عن نفسه.			
٥٢	يلفت الأنظار إليه بأى وسيلة.			
٥٣	ليس له صاحب.			
٥٤	يغضب لأتفه الأسباب.			
٥٥	يثور بما لا يتناسب مع الموقف.			
٥٦	لا يملك زمام نفسه عندما يغضب مع زملائه.			

المراجـع

أولاً: المراجع العربية:

١- بهية محمود البدن وآخرون "دليل الطالبة والمشرف فى التربية العملية". ـ كلية التربية ـ جامعة البحرين ـ ١٩٩٥.

٢- حامد عبد السلام زهران "علم نفس النمو". عالم الكتب ـ القاهرة ـ ١٩٩٩ ـ ط. ٤.

٣- رافدة الحريرى "نشأة وادارة رياض الأطفال من المنظور الإسلامى والعلمى". مكتبة العبيكان ـ الرياض ـ ٢٠٠٢.

٤- عبد الرحمن صالح عبد الله "دور التربية العملية فى إعداد المعلمين". دار الفكر ـ بيروت ـ ١٩٧٩.

٥- عبد الحميد الهاشمى "مبادئ التربية العملية". دار الإرشاد للطباعة والنشر ـ بيروت ـ ١٩٨٢.

٦- عصام النمر وآخرون "تخطيط برامج تربية الطفل وتطويرها". دار الفكر للنشر والتوزيع ـ الأردن ـ ١٩٩١ ـ ط ٢.

٧- عزة خليل "بناء منهاج متكامل لأنشطة رياض الأطفال". رسالة دكتوراه ـ معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس ـ ١٩٩٣.

٨- ـــــــــــ "الأنشطة فى رياض الأطفال". دار الفكر العربى ـ القاهرة ـ ٢٠٠٤ ـ ط ٣.

٩- فوزية دياب "نمو الطفل وتنشئته بين الأسرة ودور الحضانة ـ النهضة العربية ـ القاهرة ـ ١٩٧٨.

١٠- ليلى زهران "تقويم الطفل فى رياض الاطفال". القاهرة ـ ١٩٩٦ ـ بدون نشر.

١١- ماجدة صالح "الأركان التعليمية للطفل وبيئة التعلم الذاتى". المكتب العلمى للنشر والتوزيع ـ الإسكندرية ـ ٢٠٠٠.

١٢- محمد عبد الرحيم عدس، عدنان عارف مصلح "رياض الأطفال". دار الفكر ـ الأردن ـ ١٩٩٥.

١٣- هبة حسين طلعت "مرشد معلمة الروضة للعمل مع الأطفال" ـ ٢٠٠٥ ـ بدون نشر.

١٤- هدى الناشف "استراتيجيات التعليم والتعلم فى الطفولة المبكرة". دار الفكر العربى ـ القاهرة ـ ١٩٩١.

١٥- ـــــــــــ"الروضة والمعلمة والطفل". حورس للطباعة والنشر ـ القاهرة ٢٠٠١.

١٦- ـــــــــــ"رياض الأطفال". دار الفكر العربى ـ القاهرة ـ ٢٠٠٥.

١٧- هدى محمد قناوى "الطفل وتنشئته وحاجاته". مكتبة الإنجلو المصرية ـ القاهرة ـ ١٩٩١.

١٨- "المرشد التربوى المصور لحاجات النمو السليم لطفل الحضانة". وزارة الشئون الاجتماعية ـ الإدارة العامة للأسرة والطفولة ـ ٢٠٠٠.

ثانيًا المراجع الأجنبية:

19- Carlisle, Ashby (2001) "Using multiple intelligences theory to assess early childhood curriculum". Journal of young childhood, November, vol. 56, No (6), U.S.A pp 77: 83

20- Hamilton, Darlene & Flemming, Bonmie (1990) "Resourcres for creative teaching in early childhood education". 2nd Editon, HB2, U.S.A.

21- Troyer Alfred W. (2001) "The education and training of student teaching". New York, Mc Graw- Hill company.